

قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية

د. محمد منيز عليمات*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية، وقد تم بناء مقياس للرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية يتكون من 28 فقرة، وعرض على لجنة محكمين من أصحاب الاختصاص للتأكد من صدقه في قياس سمة الرضا عن الإرشاد النفسي، وقد حدد الباحث ثلاثة مجالات للإرشاد النفسي هي: (الإرشاد، المرشد، بيئة الإرشاد). وقد طبق المقياس على عينة تكونت من (345) معلماً ومعلمة من معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية. يمثلون 18% من مجتمع الدراسة المشارك. وقد حلت نتائج الدراسة بالبرنامج الإحصائي SPSS. وتوصل الباحث إلى أن هناك رضىً عن مجال بيئة الإرشاد النفسي. ولم يتوصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الموقع، ونوع التخصص والجنس، بينما توصل إلى فروق ذات دلالة إحصائية في متغير نوع العمل، وبالخلاصة تبين أن الرضا عن الإرشاد النفسي لم يكن بالمستوى المطلوب، بل يحتاج إلى تركيز من أصحاب الاختصاص وخاصة على تأهيل المرشد النفسي في العملية التربوية وإبراز دوره.

وفي ضوء النتائج تقدم الباحث ببعض الاقتراحات التي تؤثر إيجابياً في العمل الإرشادي التربوي وتعزز دور العملية التربوية بما يتفق والتقدم العلمي الهائل في عصر المعرفة (في الإنترنت) والمعلوماتية.

1- مقدمة

★ رئيس دائرة العلوم التربوية، كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

تعد المدرسة المؤسسة الرسمية التي تقوم بعملية التربية والتعليم، وتساهم في نقل الثقافة المتطورة، وتوفير الظروف المناسبة لنمو الشخصية النمو النفسي السوي والتنشئة الاجتماعية السليمة، إذ تعد هذه المؤسسة من أهم المؤسسات المسؤولة عن الإرشاد النفسي والتربوي للطلاب فالتربية تتضمن عملية توجيه وإرشاد، إذ يقوم المدرس بممارسة عملية الإرشاد والتوجيه، وكذلك على المرشد أن يمارس عملية التعليم، إذ إن أقرب مجالات الإرشاد النفسي إلى عمل المدرس هو الإرشاد التربوي، ولهذا لا بد أن يكون مرشداً فضلاً عن كونه مدرساً، لأن الإرشاد النفسي يأخذ حيزاً كبيراً في المؤسسات التعليمية. (خريسات، 1995).

والإرشاد النفسي يعني العملية البناءة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاته ويتعرف شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه ليصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً واجتماعياً. (Ivey & Allthier, 1978: 3404).

ومن أهم مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، أنه عملية تربوية مستمرة تبدأ مع بداية مراحل التعليم وتستمر خلال مراحل النمو جميعها متكاملًا مع البرنامج التربوي. (Shertzer & stone 1976: 23).

ومن التطورات التربوية الحديثة يجب أن يطلق على المرشد النفسي اسم المرابي النفسي Psychoeducator . إذ يحتاج كل طالب إلى خدمات الإرشاد النفسي التي تعدُّ حقاً من حقوقه، ولكي يتحقق ذلك يجب أن يشارك فيه كل العاملين في ميدان التربية والتعليم. (العبد وفطيم، 1984) ويمكن أن يتحقق ذلك عن طريق الوسائل الإرشادية المستخدمة مثل: المقابلة، الملاحظة، دراسة الحالة، الفحوص، البحوث النفسية والاجتماعية، السجلات، الاختيارات والمقاييس. (الجادري، 1990: 27-3).

2- مشكلة الدراسة

قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي والتربوي لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية.

لقد أخذ التوجيه والإرشاد النفسي مكانه في كثير من البلاد المتقدمة، وأخذ وضعه نظرياً

وعملياً، وأصبح له مجالاته العديدة (الإرشاد التربوي، والإرشاد المهني والإرشاد العلاجي والإرشاد الزواجي والإرشاد الأسري وإرشاد الأطفال والشباب والكبار والمعوقين).
(Thomas, 1975: 86-89).

وقد لاحظ عدد من الباحثين الأجانب والعرب قصور الإرشاد النفسي في البلاد العربية، فقد أشار جون موراكو Moracco إلى أن الإرشاد المهني والاختيار المهني غير موجودين في البلاد العربية على المستوى العلمي المطلوب (Moracco, 1978: 204-209).

وبين زهران 1986 أن مصر بوصفها دولة مُعيرة للمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين هي نفسها تفتقر إلى تخصص الإرشاد النفسي والتربوي (زهران، 1986: 3).

فالمعلمون ذوو تأثير قوي وهم النموذج المعزز والمعاقب وصاحب السلطة المؤثرة في إدارة العملية التربوية ، فهم الأقرب للطلبة والأكثر تفاعلاً معهم ، ولديهم القدرات اللازمة التي تسهم في زيادة فعاليتهم فهم الذين يعملون على تنمية شخصية الطالب تنمية متكاملة متوازنة وهم الذين يتحسسون مشكلات الطلبة ومعرفة أوضاعهم فهم المسلحون بالمعرفة والاطلاع. (قطامي، نايفة، 2000، ص 148-158).

فالمعلم وسيط وذو فعاليات مختلفة ولم تعد مهمته تلقين المعلومات فقط بل أصبح له دور فاعل وقوي في تنمية شخصية الطالب وتكاملها من خلال ما يهيئ لطلابه من بيئات وظروف نفسية ووسائل تعليمية تسمح له بالنمو لإنتاج شخصية متوازنة تستطيع التفاعل مع المدرسة والمجتمع المحلي ، فهو الأقدر على معرفة سلوك طلابه وكيفية التعامل والتفاعل معهم، والأقرب لهم فهو الذي يقرر نشاطهم وفعاليتهم. (woolfolk.1998)

ومن هنا تأكدت أهمية دور المعلمين إذ إنهم يعكسون واقع العملية التربوية المتمثل في محور عملية الإرشاد النفسي لأنهم الأقرب للطلبة والأعراف بالميدان.

3- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية من قبل معلمي المدارس الأساسية. وذلك لإبراز الجوانب السلبية والجوانب الإيجابية في واقع الإرشاد النفسي وتقديم مقترحات لتطوير عملية الإرشاد

النفسي والتربوي لتواكب التقدم العلمي المعاصر، وبيان ما إذا كانت اتجاهات الرضا تختلف باختلاف بعض المتغيرات.

4- أهمية الدراسة

لما كان نمو الإرشاد النفسي في البلاد العربية ما زال بسيطاً مقارنةً بالدول المتقدمة. ويسير ببطء حتى يأخذ مكانه ووضعه في النظام التعليمي، ولا ننكر وجود جهود في الوقت الحاضر للتحديث والتجديد والتطوير في التربية والتعليم ووضع الاستراتيجيات اللازمة لتطوير عملية الإرشاد النفسي، وأن التكامل بين الإرشاد النفسي والتربية أمر واجب النفاذ. لأن هناك الكثير من المشكلات التربوية التي تحتاج إلى خدمات الإرشاد النفسي لحلها مثل مشكلات المتفوقين عقلياً ودراسياً وأصحاب المواهب ومشكلة الضعف العقلي ومشكلة التأخر الدراسي ومشكلات النظام ومشكلات الهروب والفشل والغياب، أصبح لخدمات الإرشاد النفسي دورٌ بارزٌ في العملية التربوية باعتبارها من الوسائل المهمة في خلق التكيف النفسي والاجتماعي والمهني لمواطنيها، كما أن الإرشاد النفسي حاجة نفسية مهمة لدى الفرد، ومن مطالب النمو السوي إشباع هذه الحاجة باعتبارها حقاً من حقوق كل فرد في أي مجتمع (زهران، 1976). ومن حق كل طالب أن يتلقى خدمات الإرشاد النفسي والتربوي بشكل عام، ومن حق كل طالب لديه مشكلات خاصة أن يتلقى إرشاداً نفسياً خاصاً. كما أن الإرشاد النفسي بمسارته الحالية إنما ينطلق من نظريات معاصرة في النفس الإنسانية والسلوك البشري الذي يجب أن يركز على أسس وقوانين تنظم العلاقة بين المرشد والمسترشد وتيسر تفاعلها على أسس علمية رصينة فنظرية التقدير Assessment Theory تدعو المرشد إلى جمع المعلومات عن المسترشد لتقدير حاجاته الإرشادية وأسلوب التعامل معه، ولا بد من وجود علاقات قوية بينهما حتى تترجم هذه الحاجات إلى أهداف يمكن تحقيقها (الغزوي، 1983: 46).

أما نظرية السمات Trait Theory فقد أكدت الفروقات الفردية للأفراد في المهمات التعليمية، وأن الأفراد يختلفون في سلوكهم فلا بد من مراعاة هذه الفروقات وأخذها في الحسبان عند التعامل مع حالات المسترشدين ومشكلاتهم (صالح، 1985: 127).

كما أكدت نظرية النمو المهني Vocational Development theory أنّ للفرد قدرات متعددة ومن الممكن الوقوف عليها وتنميتها، كما أن له استعدادات متنوعة أيضاً من الممكن

اكتشافها وتبنيها وتختلف في المراحل العمرية المتلاحقة. (تشايلد، 1983: 343) ونظراً لأهمية خدمات الإرشاد النفسي والتربوي التي تعد مطلباً مكماً لاستمرار العملية التربوية ونجاحها، دفعت بالباحث إلى تحسس أهمية دراسة هذه المشكلة والتعرف إلى حقيقة وظيفة الإرشاد النفسي في المرحلة الأساسية، المتمثلة في مساعدة الطلبة على تعلم الطرائق الفاعلة لفهم ذواتهم ونمو استقلالهم الذاتي وإعداد أنفسهم للمستقبل الذي يتوافق وميولهم الشخصية وقدراتهم الكامنة (الفاقي، 1992: 50).

أصبحت الحاجة للإرشاد ماسة في مظاهر حياتنا ومؤسساتنا الاجتماعية والتربوية كلها، فأصبح الإرشاد النفسي يجد ذاته حاجة من الحاجات النفسية المهمة للفرد مثلها مثل الحاجة إلى الأمن والحب والانتماء الاجتماعي. (Nelson-Johnes.1992.P.53).

يجب إن تزداد قدرة الفرد على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية واتخاذ القرارات والتخلص من القناعات غير المنطقية. (Dryden&Yakura.1994.p.257) فنتيجة التطور العلمي والتربوي يصل الفرد إلى تحديد المشكلة وتعريفها وجمع البيانات والمعلومات والتمييز بين المشكلات المحددة وغير المحددة تحديداً جيداً (Kahney.1993.p.19).

وباستخدام أسلوب حل المشكلات المتضمن توليد البدائل واقتراح استراتيجيات للتعامل مع المشكلة والتغلب على الضغوط والمؤثرات النفسية. (Meiers & Davis.1993.p.22).

ونتيجة الاحتكاك المباشر بين الطلبة والمعلمين نجد أن تقبل المعلمين لطلبتهم والتعامل معهم بأسلوب ديمقراطي وتذليل الصعوبات والمعوقات والمشكلات التي تواجه طلبتهم يؤديان إلى شعور الطالب بالأمن النفسي وتكوينه لمفهوم إيجابي عن الذات ومن ثم يصل الطالب إلى تحقيق ذاته وهذا ينسجم مع الهدف التربوي الرامي إلى إنتاج شخصية متوازنة متكاملة (Pervin.1993.p.188).

وتبدو أهمية هذه الدراسة في تعرف الرضا عن خدمات الإرشاد النفسي التي تعد من الحاجات الأساسية للطلبة لتكيفهم النفسي والاجتماعي وانتقالهم بأمن وسلام إلى الحياة وهذا التكيف الذي يتم بطريقة الإرشاد النفسي الذي يساعد على تقبل الحياة بالمعنى الإيجابي انطلاقاً من اعتبار الإنسان أثن ثروة يمتلكها المجتمع لتحسين نوعية التعليم. ولما كان المعلمون ملاحظين لعملية التعلم والتعليم وهم الذين يعيشون في الميدان فهم الأقرب والأكثر إحساساً للطلبة، لأن العملية التربوية تعيش حالة مستمرة من التقويم انطلاقاً من التطوير التربوي عبر

السنوات المتعاقبة أكدت أهمية الوقوف على الرضا عن خدمات التوجيه والإرشاد النفسي التي تقدم للطلبة في المرحلة الأساسية. وتبدو الفائدة العملية واضحة من خلال تهيئة أداة قياس يمكن استخدامها محكاً أساسياً ضمن محكات تقييم الأداء التربوي فضلاً عن إمكانية استخدامها في إجراءات تقويم البحوث والدراسات المختلفة التي تتطلب قياس الرضا عن الإرشاد النفسي في مختلف المراحل التعليمية ومن الناحية النظرية فإن إجراءات بناء المقياس من بدايتها إلى نهايتها تمثل تواصلاً نظرياً مع حركة القياس في الوطن العربي بشكل خاص وفي العالم بشكل عام .

لما كانت الفئة التي تتعامل مع هؤلاء الطلبة تعاملاً واسعاً هم المعلمون رأى الباحث أهمية قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي والتربوي لدى معلمي المدارس الأساسية واختيار عينة من محافظات الأردن والمتمثلة في المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية.

5- أسئلة الدراسة

حاولت هذه الدراسة الإجابة تحديداً عن الأسئلة التالية:

- 1- هل هناك رضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية؟
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية؟
- 3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير نوع العمل في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية؟
- 4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الموقع في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية؟
- 5- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية؟

6- فرضيات الدراسة

- 1- هناك رضا عن الإرشاد النفسي لدى المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء.
- 2- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة الزرقاء.

- 3- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير نوع العمل في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة الزرقاء.
- 4- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الموقع في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة الزرقاء.
- 5- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس مدينة الزرقاء.

7- المصطلحات

7-1- القياس

هو الوسيلة العلمية التي تقدر بها الظواهر المختلفة تقديراً كميّاً بأعدادٍ ورموز وفق قواعد محددة. على اعتبار أن كل ظاهرة لها وجود يمكن إخضاعها للقياس الكمي لدرجة ما. (السكر ، 2003 : 9).

7-2- القياس في المجال التربوي

يعني التحقق من مدى فاعلية بعض الاستراتيجيات التعليمية أو أي جانب من جوانب العملية التربوية ويمكن قياس ذلك باستخدام وسائل عديدة منها: الاختبارات والاستبانات والاستفتاءات ومقاييس التقدير وقوائم المراجعة والملاحظة المباشرة. (أبو حويج وآخرون، 2003 : 265).

7-3- الإرشاد النفسي

تعريف الجمعية الأمريكية لعلم النفس : إنه الخدمات التي يقدمها اختصاصيون في علم النفس الإرشادي ، وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نمو الفرد المختلفة، ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي في شخصية المسترشد والإفادة منه في تحقيق التوافق، وبهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار (حمدي، أبو طالب، 1998 : 10).

ويعرف الشحيمي (1997) الإرشاد النفسي بأنه نوع من التوجيه وهذا التوجيه إن كانت غايته تحويل الفرد نحو مهنة معينة فهو توجيه مهني وإن كان هدفه توافق التلميذ مع الأجواء

المدرسية فهو توجيه تربوي وإذا استهدف توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين فهو إرشاد نفسي.

ويعرفه حمدي وأبو طالب (1998) بقولهما إنّه مجموعة الإجراءات التي تتضمن التقبل والتشجيع وتقديم المعلومات وتفسير نتائج الاختبارات والمساعدة على اتخاذ القرار وهي العلاقة التي يحاول فيها شخص متخصص تقديم المساعدة إلى شخص آخر ليفهم ذاته ويحل المشكلات المتمثلة في عدم التوازن لديه في مواقف الحياة المختلفة، ويعمل الإرشاد على مساعدة الأفراد الأقرب إلى العاديين من المرضى ويقدم هذه المساعدة أفراد مدربون يحملون درجات علمية متخصصة.

فالإرشاد النفسي إذن هو تقديم المساعدة المتخصصة للفرد أو الجماعة من أجل زيادة فهم الذات وتطوير القدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة للتكيف مع واقع الحياة.

7-4- الرضا

هو الاقتناع بالعمل وتقبله بوضع عام وتقبل الفرد للنواحي المختلفة لظروف بيئة العمل ليشمل إشباع حاجاته وتحقيق آماله وأهدافه وطموحاته وهو اتجاه إيجابي يؤثر في الفرد إذ يشعر بالكفاية وتقدير الذات وارتفاع الروح المعنوية (الزبون ، 1996 ، 106).

7-5- معلمو المرحلة الأساسية

هم المعلمون المعينون في وزارة التربية والتعليم ويمارسون مهنة التعليم في مدارس وزارة التربية والتعليم في صفوف المرحلة الأساسية.

7-6- نوع العمل التربوي

المقصود به مدير مدرسة أو معلم.

7-7- المرحلة الأساسية

وهي المرحلة التي يُعد التعليم فيها إلزامياً لجميع الطلبة وتبدأ من الصف الأول الأساسي وتنتهي بالصف العاشر وفق قانون وزارة التربية والتعليم الأردنية.

8- حدود الدراسة

- تقتصر الدراسة على المحددات الآتية:
- قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي والتربوي لدى معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية.
 - اختيار عينة من معلمي المدارس الأساسية في محافظة الزرقاء للعام الدراسي 2003/2002 م .
 - تطوير أداة لقياس الرضا عن الإرشاد النفسي والتربوي لمعلمي المدارس الأساسية.

9- الدراسات السابقة

- هناك عدة دراسات وبحوث عن الإرشاد النفسي والتربوي وهي على مستويات مختلفة (ندوات، مؤتمرات، رسائل ماجستير، أطروحات دكتوراه).
- قامت منيرة حلمي (1965) بدراسة العلاقة بين مشكلات الفتيات المراهقات وحاجاتهن الإرشادية بالمرحلة الثانوية وتوصلت إلى عدد من المشكلات، من أهمها التكيف للعمل المدرسي والمنهج وطرائق التدريس والمستقبل المهني وحاجات إرشادية أخرى خاصة بطبيعة الفتاة. (حلمي، 1965).
- وفي دراسة قام بها تان (Tan 1967) عن التوقعات بالنسبة للإرشاد النفسي في عدة دول آسيوية منها عدد من الدول العربية مقارنة بالولايات المتحدة، إذ توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توقعات الإرشاد النفسي بين هذه الدول على أساس أن هذه الدول تتشابه ثقافياً إذا ما قورنت بالولايات المتحدة الأمريكية وهذا يوجب الاهتمام بالإرشاد النفسي في إطار الثقافة العربية. (Tan, 1967: 122-130).
- وأجريت دراسة في المملكة العربية السعودية، قام سيد مرسي (1974) عن دور المعلم في التوجيه والإرشاد في المدرسة، أبرز فيها علاقة التوجيه بالتربية وتناول المشكلات التربوية المتعلقة باختيار نوع الدراسة والالتحاق بها والمتعلقة بالتكيف للدراسة، وإنهاء الدراسة والتحول إلى المجال المهني، أسفرت الدراسة عن وجود علاقة قوية تربط بين الإرشاد النفسي والعملية التربوية من جميع جوانبها. (مرسي، 1974، 96-119).
- وفي فرنسا أجريت دراسة قام بها ليونغ (Liong 1976) حول الحدود بين واجبات المختص النفسي وواجبات المرشد المهني في المدرسة وتوصل إلى أن المرشدين يعملون في المدارس باتباع

ثلاث طرائق مختلفة في التعاون مع المدرسين، بوصفهم متخصصين سيكولوجيين (نفسيين) لمساعدة الطلبة على التكيف والتصرف في وقت مبكر على الصعوبات التي تسبب الفشل الدراسي في المدرسة، وبوصفهم متخصصين في الإعلام بتزويد الطلبة بالمعلومات عن فرص العمل ومتطلبات المهنة ومجالات الدراسة مع الأخذ بالحسبان الحاجات التربوية التي يعبر عنها الشباب وعائلاتهم، ووضع استراتيجيات لإنجاز الخطط الشخصية لمستقبل الطلبة. (Liong, 1976 : 312-316).

وكذلك قام أكزلارد (1977) Axelard بدراسة استهدفت معرفة دور المدرس المرشد في دراسة الحالة لأحد طلبته ممن يعانون من مشكلة التأخر الدراسي بسبب العادات الدراسية غير الصحيحة، وقد تمكن المدرس المرشد من تحسين عادات الطالب بتوجيهاته ومساعدة أقرانه، مما أدى إلى تحسين مستواه الدراسي مما يؤكد أن للمدرس دوراً كبيراً وبارزاً في العملية الإرشادية ووجوب الكفاية الإرشادية لدى كل مدرس. (حمدان، 1982 : 33).

وأجرى مارلو (1978) Marlo دراسة تجريبية استهدفت معرفة الدور النسبي للمدرس المرشد في التقليل من السلوك غير المرغوب فيه لدى طلبته، إذ توصل إلى إمكان التقليل من هذا السلوك بنسبة 40% من الطلبة المشكلين (64 : 1978, Marlow).

وفي دراسة العبد وفطيم (1984)، في دول الخليج إذ قاما بدراسة عن التحديات التي تواجه الإرشاد النفسي في الخليج العربي (البحرين، السعودية، العراق، عمان، الإمارات، قطر، الكويت). وحدد الباحثان بعض التحديات منها:

1- تحد من بعض علماء النفس الذين لا يدركون إلا القليل من الإرشاد النفسي.

2- تحد من المجتمع الذي لا يعترف للمرشد النفسي بمكانته ولا بمهمة الإرشاد النفسي.

3- تحد من بعض وزارات التربية والتعليم التي لا تعترف بالدور الأساسي للإرشاد النفسي في العملية التعليمية. (العبد وفطيم، 1984).

وفي الأردن أجرى أبو الهيجاء (1988) دراسة حول تقييم فعالية المرشد التربوي في المدرسة الأردنية وتوصل الباحث إلى أن المرشد النفسي لم يصل إلى المستوى المطلوب تربوياً وأن هناك نقصاً في فعالية المرشدين النفسيين وضعفاً في الكفايات التربوية لدى المرشدين في

المدرسة الأردنية (أبو الهيجاء، 1988). وفي دراسة للباحثين سماره ونمر (1992) لتجربة التوجيه والإرشاد في الأردن وواقعه وصفا فيها الاهتمام بالإرشاد النفسي في الأردن ضمن المراحل الآتية:

المرحلة الأولى: بدأ فيها الاهتمام بالإرشاد النفسي في العام (1969-1970) وذلك بإحداث قسم خاص بالإرشاد النفسي تابع لمديرية التربية والتعليم ولم يتجاوز عدد المرشدين آنذاك ستة أشخاص.

المرحلة الثانية: بدأت في عام 1981 بزيادة مسؤوليات القسم ومهامه باستحداث أسس لتعيين المرشدين في المدارس، وإصدار دليل للإرشاد الطلابي وكان عدد المرشدين في تلك المرحلة لا يزيد على تسعين مرشداً.

المرحلة الثالثة: تطوير مهام قسم الإرشاد النفسي لتشمل عقد الاجتماعات وإجراء الدراسات والبحوث والتخطيط للبرامج الإرشادية.

المرحلة الرابعة: تم فيها وضع أسس جديدة للتعيين لمهمة المرشد النفسي والاجتماعي والطلابي (سمارة ونمر، 1992).

10- الطريقة والإجراءات

10-1- مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء ممن درسوا في الفصل الثاني من العام الجامعي 2002 / 2003 والبالغ عددهم (1900) معلم ومعلمة.

10-2- عينة الدراسة

اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة وهم معلمو المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية. إذ تم اختيار خمس مدارس للذكور ومثلها للإناث من القصبه وخمس مدارس من الألوية والأقضية للذكور ومثلها للإناث. وقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة 18%. وبلغ عدد أفرادها (345) معلماً ومعلمة.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات (الجنس، ونوع العمل، الموقع التخصص)

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	162	0.47
	أنثى	183	0.53
نوع العمل	مدير	45	0.13
	معلم	300	0.87
الموقع	خارج القصبه	174	0,51
	داخل القصبه	171	0,49
التخصص	العلوم الإنسانية	222	0.64
	العلمية	123	0.36
المجموع		345	100

10-3- أداة القياس

لتحقيق أهداف هذه الدراسة وبعد الرجوع إلى الأدب التربوي المتوافر^(*)، فقد تم بناء مقياس مؤلف من (28) فقرة مثلت مقياس الرضا عن الإرشاد النفسي، وقد تألفت أداة الدراسة من قسمين: القسم الأول: اشتمل على معلومات عامة عن أفراد عينة الدراسة مثل: الجنس، التخصص، الموقع، نوع العمل. أما القسم الثاني فقد تألف من (28) فقرة، في ثلاثة مجالات هي على التوالي: الإرشاد، المرشد، بيئة الإرشاد، وقد اشتمل المجال الأول على 9 فقرات مثلت الإرشاد، أما الفقرات من 10-18، 9 فقرات مثلت مجال المرشد، والفقرات من 19-28، 10 فقرات مثلت مجال بيئة الإرشاد (انظر الملحق رقم 1) ولما كانت أدوات القياس في العلوم الإنسانية تقيس السمات وذلك عن طريق اختيار مؤشرات تمثل ذلك السلوك الذي يجب ملاحظته ورصده وتكميمه عبر فترات زمنية متكررة ومتشابهة لضمان دقته

(*) دلال سعد الدين العلمي (1988) أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدواته في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن.

سامية يوسف الرجال (1986) العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرس في الأردن.

فتحي جروان (1986) فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني.

حامد زهران (1984) الإرشاد المهني ورفع إنتاجية الإنسان المصري.

الرفاعي ماجد، وأحمد ليث (1990) الممارسات السلوكية التربوية والإرشادية التي يمارسها مرشدو الصفوف في المدارس، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 15، بغداد.

جلال، سعد (1992) التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، ط2، دار الفكر العربي.

واستقراره وتماسكه (Carmines & Richard, 1987). تم استخدام مقياس ليكرت ذي خمس الدرجات (أوافق بشدة وتأخذ خمس درجات عند التصحيح إلى غير موافق بشدة وتأخذ درجة واحدة عند التصحيح).

10-4- صدق أداة القياس

تم التحقق من صدق أداة القياس بعرضها على لجنة محكمين مؤلفة من عشرة متخصصين في التربية وعلم النفس في جامعة البلقاء التطبيقية وذلك لإبداء رأيهم ومقترحاتهم حول مدى صحة الفقرات وشموليتها للجانب المدرسي وإضافة ما يروونه مناسباً وحذف غير المناسب وإبداء الملاحظات التي يرونها مناسبة وبناءً على ملاحظات المحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات فكانت آراء المحكمين دلالة صدق ظاهري لأداة الدراسة. وقد اعتمد معيار موافقة الأكثرية بنسبة 85% لقبول الفقرة. وبذلك تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى في بناء فقرات المقياس.

ومن جهة أخرى فقد تم التوصل إلى دلالة أولية عن صدق البناء النظري للمقياس، حيث تم حساب معاملات الارتباط لأداء أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس (انظر جدول رقم 2) وقد أشارت النتائج إلى أن مجمل معاملات الارتباط تلك كانت موجبة وذات دلالة إحصائية.

الجدول رقم (2)

معاملات الارتباط للأداء بخصوص فقرات المقياس ودرجته الكلية

رقم الفقرة	معامل الارتباط						
1	0.49	8	0.54	15	0.73	22	0.73
2	0.52	9	0.67	16	0.46	23	0.72
3	0.51	10	0.60	17	0.69	24	0.72
4	0.55	11	0.69	18	0.38	25	0.51
5	0.62	12	0.23	19	0.50	26	0.64
6	0.48	13	0.62	20	0.63	27	0.51
7	0.38	14	0.75	21	0.64	28	0.47

ويظهر من خلال الجدول رقم (2) أن هناك معاملات ارتباط جيدة بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ تراوحت معاملات الارتباط بين 0.23 و 0.73 وكان أقل معامل ارتباط 0.23 للفقرة رقم 12، ويليه معامل ارتباط 0.38 للفقرة رقم 7 والفقرة رقم 18، فالفقرة رقم 16 معامل ارتباطها 0.46، ويليه الفقرة رقم 28 معامل ارتباطها 0.47 وهكذا يظهر أن هناك ثلاث فقرات معامل ارتباطها كان على التوالي 0.23 ، 0.38 ، 0.38 وباقى الفقرات معاملات ارتباطها انحصرت بين 0.46 و 0.73 وهذا يؤكد صدق المقياس في قياس مدى سمة الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية.

10-5- ثبات أداة القياس

ولتحديد ثبات أداة القياس استخدمت معادلة كرونباخ - ألفا على أفراد عينة استطلاعية بلغ عدد أفرادها 20 معلماً غير عينة الدراسة وقد بلغ معامل الاتساق الكلي للاستبانة 0.82 ولمزيد من تأكيد ثبات الاستبانة، أعيد تطبيق المقياس بعد أسبوعين على عينة من المعلمين غير عينة البحث عدد أفرادها 20 معلماً، وبتطبيق معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة الـ 20 في كل من الاختبار الأول والاختبار الثاني بلغ معامل الثبات لمقياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي 0.80 وهذا يعني أن المقياس يحظى بدرجة عالية من الثبات، مما شجع على استخدامه بوصفه وسيلة لقياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المدارس الأساسية ومن ثمّ فهو يحقق أغراض البحث العلمي.

10-6- إجراءات تطبيق أداة القياس

قام الباحث بتطبيق أداة القياس (الاستمارة) على أفراد عينة الدراسة من خلال قيامه بزيارة جميع المدارس الأساسية التي يعمل فيها أفراد العينة ومقابلة السادة مديري هذه المدارس وتزويدهم بهدف الدراسة ونسخ عن الاستمارة (أداة البحث) لتوزيعها على السادة المدرسين أفراد العينة للإجابة عن فقراتها من قبلهم وإعادتها إلى السيد المدير ثم قام الباحث باستعادتها والتأكد من أن جميع الاستبانات قد أُجيب عن جميع فقراتها فاستبعد منها سبع استبانات لعدم اكتمال الإجابة.

10-7- المعالجة الإحصائية

بعد تفريغ الاستبانة وإدخالها في الحاسب الآلي استخدمت الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج التحليلات الإحصائية المناسبة لمثل هذه الدراسة والتي تمثلت في استخراج بعض الإحصاءات مثل:

- المتوسطات والنسب المئوية.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الاختبار التائي. (منسي، 1986).

11- نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية وسوف يتم عرض نتائج الدراسة مرتبة وفق فرضياتها:

□ النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: هناك رضا عن الإرشاد النفسي لدى المعلمين في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء.

الجدول رقم (3)

الترتيب التنازلي لفقرات مقياس الرضا عن الإرشاد النفسي وفق المتوسطات الحسابية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رقم الفقرة	الانحراف المعياري	* المتوسط الحسابي	رقم الفقرة
1.07	3.30	14	0.89	4.38	18
1.11	3.28	2	0.98	3.91	17
1.09	3.25	23	0.98	3.8	21
2.89	3.22	12	1.02	3.78	19
1.09	3.16	3	1.24	3.66	16
1.08	3.13	5	0.94	3.63	22
1.01	3.07	8			
1.14	3	13	0.94	3.62	15
1.13	2.89	10	1.11	3.58	24
1.25	2.88	4	1.11	3.50	9
1.22	2.76	26	1.12	3.5	1
1.07	2.70	7			
1.25	2.6	28	1.17	3.45	2
1.13	2.5	25	1.13	3.43	11
1.06	2.36	27	1.14	3.41	6

* أعلى درجة للفقرة = 5 ن = 345

تكون المقياس من (28) فقرة، كان أعلى متوسط للفقرة 18 وهو 4.38 وأدنى متوسط للفقرة 27 إذ بلغ 2.36، علماً بأن أعلى درجة للفقرة (5) إذ استخدم مقياس ليكرت الخماسي وقد بلغ عدد الفقرات التي حصلت على متوسط بين 3 و 4,38 إحدى وعشرين فقرة من أصل 28، وانحصرت الفقرات السبع الأخرى بين 2.89 و 2.36، والفقرات هي 10، 4، 26، 7، 28، 25، 27 وبمقارنة نتائج المتوسطات للمجالات الثلاثة، الإرشاد، المرشد، بيئة الإرشاد ببعضها، كما يظهر من الجدول رقم (4).

الجدول رقم (4)

متوسطات الرضا عن الإرشاد النفسي وفق المجالات

الانحراف المعياري	المتوسط	المجال
5.96	28.68	الإرشاد
7.26	31.44	المرشد
7.49	31.77	بيئة الإرشاد
20.71	91.89	المجال الكلي

نلاحظ من الجدول رقم (4) أنّ الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال بيئة الإرشاد حصل على أعلى متوسط (31,77) ثم يليه مجال المرشد حصل على متوسط 31,44 وان أدنى متوسط كان مجال الإرشاد إذ بلغ (28,68) بينما بلغ متوسط المجال الكلي عن الرضا عن الإرشاد النفسي (91,98).

□ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء.

الجدول رقم (5)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس بين مجالات الإرشاد، المرشد، بيئة الإرشاد

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	الإناث			الذكور			الجنس المجالات
		الانحراف المعياري	المتوس ط	العدد	الانحراف المعياري	المتوس ط	العدد	
0.14	1.147 -	5.40	29.1 3	18 3	6.52	28.18	162	الإرشاد
0.50	0.66 -	7.21	31.6 8	18 3	7.33	31.16	162	المرشد
* 0.00	5.2 -	33.57	33.5 7	18 3	8.51	29.64	162	بيئة الإرشاد
0.06	2.72 -	94.38	94.3 8	18 3	20.40	89.98	162	المجال الكلّي

* القيمة دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \infty$.

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال بيئة الإرشاد تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث إذ بلغ متوسط الإناث (57 ، 33) بينما بلغ متوسط الذكور (64 ، 29) ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى.

□ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير نوع العمل في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية.

الجدول رقم (6)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق وفقاً لنوع العمل التربوي لمجالات الإرشاد ، المرشد، بيئة الإرشاد

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	مدرس			مدير			نوع العمل المجال
		الانحراف المعياري	المتوس ط	العدد	الانحرا ف المعياري	المتوسط	العدد	

* 0.00	3.65	5.96	28.2 4	30 0	5.11	31.66	45	الإرشاد
0.09	2.61	7.58	31.0 5	30 0	3.75	34.06	45	المرشد
* 0.02	3.18	7.75	31	30 0	4.14	35	45	بيئة الإرشاد
* 0.00	3.55	18.76	90.2 9	30 0	10.85	100.7 2	45	المجال الكلي

* القيمة دالة إحصائياً عند $0.05 \leq \alpha$.

نلاحظ من الجدول رقم (6) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في كل من مجالات (الإرشاد، بيئة الإرشاد، المجال الكلي) تبعاً لمتغير نوع العمل التربوي إذ كانت الفروق جميعها لصالح المديرين، وفي المقابل لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي تعزى إلى متغير نوع العمل التربوي.

□ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الموقع في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية.

الجدول رقم (7)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير الموقع بين المجالات

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	خارج القصة			القصة			الموقع المجال
		الانحراف المعياري	المتوس ط	العدد	الانحرا ف المعياري	المتوسط	العدد	
0.023	2.27-	6.18	29.4 2	17 1	5.66	27.96	174	الإرشاد

0.38	0.87-	7.22	31.7 8	17 1	7.30	31.1	174	المرشد
0.20	1.26-	7.89	33.2 2	17 1	7.05	31.22	174	بيئة الإرشاد
0.10	1.61-	19.30	93.4 2	17 1	17.06	90.19	174	المجال الكلي

* القيمة دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$.

نلاحظ من الجدول رقم (7) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال الإرشاد تعزى إلى متغير الموقع ولصالح الأفراد الذين كانوا من خارج القسبة. □ ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية في مدارس محافظة الزرقاء الأردنية.

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات تبعاً لمتغير التخصص بين المجالات

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	التخصصات العلمية			التخصصات الإنسانية			نوع التخصص	المجال
		الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد		
0.125	1.538	6.9	28.02	123	6.87	29.06	222	الإرشاد	
0.426	0.797	7.93	31.02	123	6.87	31.67	222	المرشد	
0.007	2.72	8.94	30.26	123	6.42	32.54	222	بيئة الإرشاد	
0.054	1.935	19.30	89.30	123	15.52	93.27	222	المجال الكلي	

* القيمة دالة إحصائياً عند $\alpha \leq 0.05$.

نلاحظ من الجدول رقم (8) فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال بيئة الإرشاد تعزى إلى متغير التخصص ولصالح تخصصات العلوم الإنسانية إذ

بلغ متوسط العلوم الإنسانية (54 ، 32) بينما بلغ متوسط التخصصات العلمية (30.26) وفي المقابل لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص على كل من مجال الإرشاد، المرشد، المجال الكلي.

11-1- مناقشة النتائج

11-1-1- هل هناك رضا عن الإرشاد النفسي في مدارس المرحلة الأساسية في محافظة الزرقاء الأردنية؟ نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) الذي بين متوسطات المجالات أنّ أعلى متوسط مجال بيئة الإرشاد كان (31,77)، ويليه مجال المرشد وكان (31,44)، وكان أدنى متوسط من نصيب مجال الإرشاد إذ بلغ (28,68)، وكان متوسط المجال الكلي للرضا عن الإرشاد النفسي (91,99). وقد اعتمدت الدرجة (3) نقطة قطع لدلالة الرضا عن الإرشاد النفسي لكل فقرة، نلاحظ أن هناك رضا عن الإرشاد النفسي تمثل في مجال بيئة الإرشاد النفسي ومجال المرشد النفسي. وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع دراسة كل من منيرة حلمي (1965)، ومرسي (1974) وليونغ (1976) والتي أكدت أن هناك علاقة قوية تربط بين الإرشاد النفسي والعملية التربوية من جميع جوانبها.

11-1-2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس في الرضا عن الإرشاد النفسي؟ وقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال بيئة الإرشاد ولصالح الإناث إذ بلغ متوسط الإناث (33,57)، بينما بلغ متوسط الذكور (29,64)، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى. وقد جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج دراسة كل من منيرة حلمي (1965)، ومرسي (1974) وليونغ (1976) والعبد وفطيم (1984) أبو الهيجاء (1988).

11-1-3- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير نوع العمل التربوي في الرضا عن الإرشاد النفسي؟ تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا

عن الإرشاد النفسي في كل من مجالات (الإرشاد ، بيئة الإرشاد، المجال الكلي) تبعاً لمتغير نوع العمل التربوي إذ كانت الفروق جميعها لصالح المديرين وفي المقابل لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي في مجال المرشد تعزى إلى متغير نوع العمل التربوي. وقد جاءت هذه النتائج متوافقة مع دراسة العبد وفطيم (1984) وأبو الهيجاء (1988) وسمارة ونمر (1992) والسبب في ذلك أننا قد نجد في المجتمع من لا يعترف بمكانة المرشد النفسي ولا بمهمة الإرشاد النفسي وان المرشد النفسي لم يصل إلى مستوى الفعالية المطلوبة وانه يلزم الكثير لتطوير المرشدين النفسيين.

11-1-4-4 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الموقع في الرضا عن الإرشاد النفسي؟ وقد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الإرشاد النفسي تعزى إلى متغير الموقع ولصالح أفراد العينة الذين كانوا من خارج القصة. وقد جاءت هذه الدراسة متوافقة مع نتائج دراسة كل من مرسى (1974) ماريو (1978)، اكنزلارد (1977) والسبب في ذلك يعود إلى أهمية التكيف للعمل المدرسي و المنهج وطرائق التدريس والمستقبل المهني مما انعكس إيجابياً على أفراد العينة.

11-1-5-5 هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص في الرضا عن الإرشاد النفسي؟ تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة في مجال بيئة الإرشاد تعزى إلى متغير التخصص ولصالح تخصصات العلوم الإنسانية إذ بلغ متوسط تخصصات العلوم الإنسانية (32,54) بينما بلغ متوسط التخصصات العلمية (30,26) وفي المقابل ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مجال المرشد، الإرشاد، المجال الكلي وهذا يتوافق مع دراسة سمارة ونمر (1992)، وأبو الهيجاء (1988) والعبد وفطيم (1984). والسبب في ذلك يعود إلى إعادة النظر في تعيينات المرشدين النفسيين إذ اقتصر الأمر على المرشدين المؤهلين في علم النفس.

12- مقترحات الدراسة

تحتّم هذه الدراسة بالإشارة إلى المقترحات التالية:

- 1- يمكن الاستفادة من أداة القياس لغايات تقويم الإرشاد النفسي في مدارس المرحلة الأساسية.
- 2- تكثيف العمل على تدريب المدرسين وإقامة دورات لهم في أهمية الإرشاد النفسي ودوره في حل مشكلات الطلبة لإنجاح عملية تكيفهم في الحياة المدرسية.
- 3- تفعيل دور المرشد النفسي وإبرازه إبرازاً أكبر في مدارس المرحلة الأساسية.
- 4- دراسة متغيرات أخرى تؤثر في الرضا عن الإرشاد النفسي في المدارس الأساسية مثل (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة،

المراجع

المراجع العربية

- باترسون. س. ه. ترجمة حامد عبد العزيز القفي (1992)، نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، ط2، دار القلم.
- الجادري ، عبد المناف حسين (1990)، الطب النفسي للجميع، ط1، بغداد، الدار الوطنية للنشر - والتوزيع.
- جامعة الإسكندرية (1984)، "الإرشاد المهني ورفع إنتاجية الإنسان المصري"، مؤتمر رفع إنتاجية الإنسان المصري، (أغسطس 1984).
- جروان، فتحى (1986)، فاعلية برنامج إرشادي مهني في النضج المهني وفي اتخاذ القرار المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- جلال، سعد (1992)، التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة عن التربية للاستثمار، ط2، دار الفكر العربي.
- حلمي منيرة (1965)، مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية، ط1، القاهرة، دار النهضة العربية.
- حمدان، محمد زياد (1982)، تعديل السلوك الصفي - مرشد عملي تطبيقي للمعلم، بيروت، مؤسسة الرسالة.
- حمدي نزيه، أبو طالب صابر (1998)، الإرشاد والتوجيه في مراحل العمر ، ط1.
- أبو حويج مروان، وآخرون (2003)، المدخل إلى علم النفس التربوي، ط1، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- خريسات، محمد سليمان (1995)، اتجاهات طلبة كليات المجتمع نحو الإرشاد التربوي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الرحال، ساميه يوسف (1986)، العوامل المؤثرة في فعالية المرشد المدرسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الرفاعي ماجد، وأحمد ليث (1990)، "الممارسات السلوكية التربوية الإرشادية التي يمارسها مرشدو الصفوف في المدارس"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 15، بغداد.
- الزبون، سليم، (1996)، المرشد النفسي التربوي مسؤولياته وواجباته، ط1، عمان.

- زهران، حامد (1976)، دليل فحص ودراسة الحالة في الإرشاد والعلاج النفسي، القاهرة، عالم الكتب.
- السكر، ناهدة (2003)، الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- سمارة عزيز، نمر عصام (1992)، محاضرات في التوجيه والإرشاد، ط1، عمان، دار الفكر.
- شحيمي، محمد (1997)، الإرشاد النفسي والتربوي، الاجتماعي، ط1، بيروت، دار الفكر اللبناني.
- صالح، محمود عبد الله (1985)، أساسيات في الإرشاد النفسي، ط1، الرياض، دار المريخ.
- العبد حامد، فطيم لطفي (1984)، التحديات التي تواجه الإرشاد النفسي في الخليج العربي - دراسة ميدانية - حلقة الإرشاد النفسي بكلية التربية، جامعة الكويت.
- العلمي، دلال سعد الدين (1988)، أثر الإعداد المهني للمرشد التربوي في فعالية أدائه في مجال التوجيه والإرشاد في مدارس وزارة التربية والتعليم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- الغزاوي، جلال الدين (1983)، "العمل الاجتماعي في المجال التربوي"، حوليات كلية الآداب، الحولية الرابعة، جامعة الكويت.
- قطامي يوسف، نايفة (2002)، إدارة الصفوف الأسس السيكولوجية، ط1، دار الفكر.
- مرسي، سيد عبد الحميد (1974)، دور المعلم في التوجيه والإرشاد وفي المدرسة الثانوية، المؤتمر الأول لإعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، (مارس 1984)، مكة المكرمة.
- منسي، محمود عبد الحليم (1986)، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية، ط1، بيروت، مكتبة الفلاح.
- أبو الهيجاء، أحمد (1988)، تقييم فعالية المرشد التربوي كما يدركها المديرون والمعلمون والمرشدون والمسترشدون في المدرسة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- وزارة القوى العاملة والتدريب (1986)، "التوجيه والإرشاد المهني في مصر بين الواقع والمثالية"، المؤتمر الأول للتوجيه المهني في مصر، القاهرة.
- وينس تشايلد (1983)، علم النفس والمعلم، ترجمة: عبد الحليم السيد وآخرون، مؤسسة الأهرام القاهرة.

المراجع الأجنبية

- Carmines. E. & Richard A. (1987) **Rliability and validity assessment**, Newwury Park: Sage publications .
- Dryden , Wand Yakura. (1994) Counseling Individuals: A Rational Emotive Handbook London: Whurr publishers.
- Ivey, A.G and Alithier .(1978) **Micro Counseling** (2nd Ed) Springfield Illinio : Thomas.
- Kahney, H, (1993) Problem solving: current Issues. Philadelphia: Open university press
- Long, J (1976). Information and Guidance services in France, **Vocational Guidance Quartly**, Jun, vol 24 No 4
- Moracco, J. (1978) Implementing self- conception vocational choice in the Arab middle east, **Journal of Vcational Behavior**, No13, P: 204-209
- Marlow. H. and others. (1978) Sever classroom behavior problems: teachers or counsellors. **Journal of Applied Behavior analysis**, No 10
- Meiers, S & Davis , S . R. (1993) **The elements of counseling**: Brentice Hall
- Nelson , Johnes Richard. (1992) **The theory and practise of counselling psychology** . New York: Mc Grow Hill.
- Pervin , L . A . (1993) . **Personaliting theory and research**. Boston: John wiley & Sons.
- Shertzer. B, and Stone. S. (1976). **Fundamentals of Guidance (3rd. Ed)** Boston: Honghton mifflin
- Tan, Hassan (1967) Intercultural study of counseling expectancies, **Journal of Counseling Psychology**, No. 14 , P: 122-130
- Thomas, B (1975). The concept of self in teaching. **New Era**, No. 56, P : 86-89.
- Woolfolk , A. (1998) **Educational psychology** . Boston: Allyn & Bacon .

«وصل هذا البحث إلى المجلة بتاريخ 2003/4/31 وتمت الموافقة على نشره بتاريخ 2003/12/31»

ملحق رقم (1)

فقرات مقياس مدى الرضا عن الإرشاد النفسي لدى معلمي المرحلة الأساسية

لا أوافق بشدة	لا أوافق	حيادي	أوافق	أوافق بشدة	الفقرة
					1- هناك برامج للإرشاد النفسي ينفذها المرشد النفسي
					2- مفهوم الإرشاد النفسي واضح لدى المعلمين
					3- يوجد مراكز للإرشاد النفسي في المحافظة
					4- يوجد ورش إرشادية لمناقشة المشكلات النفسية عند الطلبة في المدارس.
					5- هناك تقدم ملموس في عملية الإرشاد النفسي
					6- ينظر للإرشاد النفسي بوصفه مهنة يفضل العمل بها كثير من المعلمين.
					7- تركز المناهج التربوية على دور الإرشاد النفسي في المجتمع.
					8- تنفذ القرارات التي يتخذها المرشد النفسي.
					9- تؤثر الأساليب الإرشادية المستخدمة إيجابياً في العملية التربوية.
					10- يستخدم المرشد النفسي الاختبارات والمقاييس المعدة والمناسبة للمرحلة الأساسية.
					11- المرشد النفسي على درجة عالية من الإعداد والكفاية.
					12- يجري المرشدون النفسيون البحوث العلمية اللازمة لتطوير عملية الإرشاد النفسي.
					13- يوظف المرشد النفسي نتائج البحوث العلمية والعمل بتوصياتها.
					14- يعمل المرشد النفسي على تطوير عمله الإرشادي.
					15- أشعر أن المرشد النفسي أقرب للطلبة من غيره.
					16- وجود أخصائيين نفسيين في المدرسة التي أعمل بها ضرورة ملحة للعيادات النفسية.
					17- المرشد النفسي قادر على بناء جسر من الثقة بينه وبين الطلبة.
					18- من الضروري حضور المرشد النفسي في المدرسة.
					19- يتفهم المدرسون أهمية الإرشاد النفسي.
					20- يتفهم الطلاب دور الإرشاد النفسي في حل مشكلاتهم.

				21- هناك تفهم من الإدارة المدرسية لأهمية الإرشاد النفسي وتعميق الفهم له.
				22- تعمل الإدارة المدرسة على تهيئة الظروف المناسبة للعمل الإرشادي.
				23- تؤكد الإدارة المدرسية في اجتماعات المعلمين أهمية الإرشاد النفسي.
				24- تعمل الإدارة المدرسية على توجيه الطلبة للمرشد النفسي.
				25- تطالب الإدارة المدرسية الجهات المسؤولة بفتح عيادات نفسية للطلبة.
				26- تعقد الإدارة المدرسية ندوات إرشادية لتعريف الأهالي بدور عملية الإرشاد.
				27- تكرم الإدارة المرشدين النفسيين على مرأى من المجتمع.
				28- هناك اتصال ما بين المراكز الإرشادية في المجتمع المحلي والمدرسة.

1- الفقرات من 1 - 9 مجال الإرشاد.

2- الفقرات من 10 - 18 مجال المرشد.

3- الفقرات من 19 - 28 مجال بيئة الإرشاد.